المشاركون في مناقشة رؤية مجلس تنسيق المنظمات المدنية للحوار الوطني يؤكدون :

تعزيز أركان الدولة اليمنية يتطلب رص الصفوف والدفاع عنها وعدم السماح بالمساس بها

الحوار الوطني سيعزز من الوحدة والديمقراطية وصيانة منجزات الثورة

■ من فعاليات مجلس تنسيق منظمات المجتمع المدني

■ رئاسة الجلسة

■ جانب من الحاضرين

على منظمات المجتمع المدني الاصطفاف مع مبادرة رئيس الجمهورية للحوار الوطني ليشكل الجميع قوة اجتماعية وطنية

ضرورة محاسبة المتسببين بتعطيل الإرادة السياسية وقرارات السلطة المحلية

صنعاء / بشرى العامري :

دعا البيان الختامي لمجلس تنسيق منظمات المجتمع المدني الذي أطلق أمس و المنبثق عن الحوار والمناقشات التي عقدت بمركز منارات خلال شهري يونيو ويوليو هذا العام شارك فيها عدد كبير من قيادات منظمات المجتمع المدني وبعض أعضاء مجلس أمناء المركز، إلى جانب عدد من قادة الرأي والأكاديميين، دعا كل القوى السياسية في الحكم والمعارضة إلى مواجهة الإرهاب والتمرد على النظام والقانون بجميع الوسائل التي تحقق للوطن الأمن والاستقرار، ونبذ كل أشكال العنف المادي والمعنوي الذي ينتهك حقوق الإنسان.

وحذر من التحديات التي تحيط بالوطن جراء الصراعات الإقليمية والدولية مهيبا بالقوى الوطنية وجميع الفعاليات السياسية والاجتماعية الوقوف سداً منيعاً أمام أشكال التدخل والتآمر على وحدة اليمن وسيادته.

وأعتبر المشاركون في المجلس أن دور منظمات المجتمع المدني في إنجاح الحوار الوطني وتحقيق أهدافه يمثل خطوة إستراتيجية مهامة في تحقيق المشاركة الفعالة مع بقية القوى السياسية والفكرية في الساحة الوطنية وذلك انطلاقاً من رؤية المجلس لحماية الوحدة وتحقيق التغيير الوطني الديمقراطي، وهو ما يحتم على منظمات المجتمع المدني في الساحة اليمنية الاصطفاف مع مبادرة رئيس الجمهورية للحوار الوطني ليشكل الجميع قوة اجتماعية وطنية تعزز منهج الحوار في هذه المرحلة التاريخية من حياة شعبنا.

واشار عبدالمجيد ناجي الحنش الأمين العام لمجلس عام تنسيق منظمات المجتمع المدني مساء أمس اثناء استعراضه رؤية الحوار الوطني من اجل حماية الوحدة وتحقيق التغيير الوطني الديمقراطي والتي نظمها المجلس بالتعاون مع مركز منارات الى ان المصلحة الوطنية العليا والتوجه الموضوعي يحتمان معالجة ما يعتمل في بعض المحافظات الشمالية والجنوبية والوطن بشكل عام بالنظر في المطالب النظامية الحقوقية المشروعة التي تقع مهمة معالجتها على عاتق أجهزة الدولة بكامل سلطاتها لمعالجتها واتخاذ الإجراءات التنفيذية لحلها وفق برامج زمنية مدروسة وآليات مرنة وشفافة واطلاع الرأي العام على نتائج ما تتوصل إليه الأجهزة المختصة لتقصي الحقائق في مختلف المحافظات وتأصيل وتعزيز الوحدة والديمقراطية والتنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية الهادفة لبناء المجتمع المدني بالطرق الحضارية وتعزيز أركان الدولة اليمنية الحديثة، ما يتطلب رص كل الصفوف والدفاع عنها وعدم السماح بالمساس بها، والذي يحتم إجراء حوارات سياسية جادة وشفافة بين مختلف القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني باعتبار هذا المشروع محل إجماع وطني عام ولا يمكن التنازل عنه تحت أي مبرر كان. وكذا معالجة الاختلالات الحاصلة بعد أحداث 1994م والتعاطي معها بمسئولية وطنية من قبل سلطات الدولة (مجلسي النواب والشورى، السلطة القضائية، مجلس الوزراء) بمشاركة السلطة المحلية والقوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني لمواجهتها ومعالجتها بحكمة وجدية ومسئولية وطنية عالية، وفي مدى زمني محدد .

ولفت الحنش الى ان الخطاب الإعلامي الرسمي والمعارض قد أسهم على السواء بدور سلبي ومؤثر بما يمارسه من مدح وقدح الآخر وفي تصعيد الأفعال وردود الأفعال، وبالتالي تأجيج حدة التباينات وإتساع هوة الخلافات بين شركاء العمل السياسي (سلطة ومعارضة) مؤكداً أن الخطاب الإعلامي بشقيه في مقام من يسكب الزيت على النار أو السادر في غيه وإصراره على إيقاظ الفتنة النائمة، والعمل بوعي أو بدون وعي على تهيئة المناخات لأعداء اليمن وخصومه لتحقيق مآربهم في شرذمته وتشظيته ودفعه إلى مهاوٍ كارثية جسيمة.

وانتقد استمرار التسلط المركزي من قبل الكثير من الأجهزة البيروقراطية المركزية في العاصمة وحتى في بعض المحافظات على مبادرات وصلاحيات السلطة المحلية ما أدى إلى إحباط واضح من قِبل أغلب المواقع المسئولة وأدى إلى تعطيل المبادرات والإجراءات والأوامر التي أصدرتها القيادة السياسية والحكومة لمعالجة الكثير من المشاكل والقضايا العامة التي برزت في بعض المحافظات، وهذا التعطيل أدى إلى تفاقم المشاكل وتصعيدها، بل وتم توظيفها على نحو أضّر بالأمن والسلم الاجتماعيين، داعيا الى ضرورة محاسبة كل المتسببين عن ذلك الإحباط والتعطيل لهذه الإرادة السياسية ولتنفيذ قوانين السلطة المحلية ، وعدم التهاون معهم، لاسيما والقانون لم يطل أحداً منهم بالعقوبة الرادعة حتى الآن.

واستعرض الأمين العام للاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية علي أحمد بلخدر عضو المجلس التشخيص العلمي لملامح المشهد اليمني معبرا عنه بتحرك قوى رجعية قديمة جديدة تريد إعادة التاريخ إلى الوراء وتباطؤ إنجاز مهام دولة الوحدة وبناء مؤسسات الدولة اليمنية الحديثة، وضعف أداء الجهاز التنفيذي للدولة، وتعثر النظام القضائي، وعجزه عن فرض وتحقيق العدل المنطلق من قانون الدولة العام بفعل ضعف تأهيل الكادر وإبعاد الكفاءات وغياب الروح الوطنية ما أدى إلى تنامي اللامبالاة وتفشي الفساد وإهمال أجهزة الدولة لكثير من الحقوق العامة والخاصة للناس ومعالجة جروح الماضي، وتامين الاحتياجات الأساسية لأبناء المجتمع لتحقيق الاستقرار المعيشي ومعالجة البطالة وكبح جماح الغلاء وتسريع وتيرة التنمية الاقتصادية الأمر الذي أدى إلى الاحتقان السياسي والاجتماعي الذي كانت آثاره أكثر بروزاً في محافظات بعينها والأزمة الاقتصادية العالمية وما ألقته من انعكاسات وأحدثته من آثار وتداعيات على الاقتصاد الوطني وحركة التنمية. والفساد المستشري في الكثير من مفاصل الدولة والمحسوبيات التي تقضي على مبدأ تكافؤ الفرص وجعل الشخص المناسب في المكان المناسب .وكذا الإرهاب وتتمثل في تحركات واستهدافات القاعدة التي تحاول إن توجد في اليمن موقعاً لتنفيذ أنشطتها وعملياتها الإرهابية وتنطلق إلى باقي الدول المجاورة .

فيما اوضح رئيس مجلس ادارة منارات احمد اسماعيل ابو حورية انه تم عقد سلسلة من اللقاءات التشاورية على مدى أربعة أيام لأكثر من (50) منظمة من منظمات المجتمع المدني في أمانة العاصمة، وأكثر من (160) شخصية وطنية وفكرية واجتماعية فاعلة، تداولت خلالها مشروع الرؤية المشتركة لمنظمات المجتمع المدني تجاه ما يجري في المشهد السياسي والاقتصادي والاجتماعي للوطن والمقدمة من مركز (منارات) وخرج المشاركون بهذه الرؤية المشتركة لمنظمات المجتمع المدني تجاه المشهد الوطني الراهن والمسماة بـ (رؤية منظمات المجتمع المدني من أجل حماية الوحدة وتحقيق التغيير الوطني الديمقراطي) واعتبارها دليل عمل مشترك لكل المنظمات المشاركة في الملتقى .

وأشار الى ان مجلس عام تنسيق منظمات المجتمع المدني يهدف إلى فتح الحوار الوطني من أجل تعزيز الوحدة والديمقراطية والتقدم، وإنجاز مهام المرحلة التاريخية المتمثلة ببناء مؤسسات الدولة الحديثة وصيانة وتعزيز منجزات الثورة والوحدة والديمقراطية، وتحقيق الإصلاحات التشريعية والسياسية والاقتصادية وتحقيق المواطنة الحقة والمساواة في الحقوق والواجبات واحترام الرأي والتعبير وتمكين المختصين ودعم التعليم والعلماء..

إلى محافظ تعز

رياض شمسان

أهالي منطقة الأخمور – مديرية المواسط بمحافظة تعز يثمنون عالياً الإنجازات الوطنية العظيمة التي تحققت في العهد الميمون لفخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.. والمتمثلة في تلك المشاريع التنموية والخدمية التي شهدتها كافة محافظات الجمهورية، ومنها محافظة تعز التي حظيت بالعديد من المشاريع الحيوية في المدن والمناطق الريفية.. وبالتالي فإنهم يأملون من الأخ/ حمود خالد الصوفي – محافظ تعز التكرم بزيارة منطقة الأخمور الداخل بمديرية المواسط محافظة تعز والتعرف عن قرب على متطلباتها الضرورية والعاجلة من مشاريع خدمية صغيرة وغيرها من الضروريات الملحة التي سترفع المعاناة عن أهالي الأخمور الداخل والمناطق المجاورة لها.. حيث مضت عليهم عدة سنوات وهم يطالبون المجلس المحلي بإقامة هذه المشاريع ولكن لم يتم تنفيذها حتى اليوم والمشاريع التي تتطلبها المنطقة هي كالتالي:

- توصيل التيار الكهربائي، حيث مضى عامان على إقامة الأعمدة وتركيب الأسلاك.. ولم يتم إيصال التيار إلى قرى الأخمور الداخل التي تعيش في ظلام دامس حتى اليوم.
- إقامة جسر في المنطقة ووادي الكبة.. وسفلتة الطريق من السمسرة إلى الكداني العين وإيصال الطريق وشقها إلى المدفع والأخمور.
- إقامة مستوصف مع مركز للأمومة والطفولة بجانب مدرسة المدفع بالأخمور.. لما لذلك من أهمية كبيرة في الحد من معاناة المواطنين من الأوبئة المستوطنة المنتشرة في منطقتهم مثل الملاريا – التيفوئيد – الفشل الكلوي وغيرها من الأمراض.. وكذا تلقيح الأطفال والأمهات.. ويعاني الناس كثيراً من صعوبة المواصلات في الذهاب إلى التربة أو تعز.. إضافة إلى صعوبات الوصول عند تدفق السيول.. حيث تحصل كوارث ووفاة في حالات كثيرة.

والحل الوحيد هو إقامة مستوصف ومركز للأمومة يزود بالتجهيزات الكاملة مع الطاقم الطبي الذي ستستفيد منه أيضاً كثير من المناطق المجاورة.

- مدرسة المدفع الأساسية بالأخمور والداخل عدد طلابها أكثر من (750) طالباً.. يوجد فيها حالياً ستة مدرسين فقط.. وتعاني من نقص في عشرة مدرسين والمطلوب توفير العشرة المدرسين.. وتوفير الكتاب المدرسي.. وكذا إعادة النظر في إدارة المدرسة.. وذلك بتعيين مدير مدرسة جديد قادر على الإدارة الحكيمة وضبط الأمور وتوفير المتطلبات الضرورية للمدرسة.

نأمل من الأخ محافظ تعز التكرم بزيارة منطقة الأخمور والاطلاع على احتياجات المنطقة واتخاذ الإجراءات اللازمة لرفع المعاناة عن المنطقة وأهاليها.

اليوم (أجيال مأرب) تكرم متطوعيها والشخصيات الداعمة للشباب في المحافظة

مأرب/ صدام الأدور:

بمناسبة اليوم العالمي للتطوع تنظم جمعية أجيال مأرب الاجتماعية الثقافية التنموية ، صباح اليوم الأربعاء حفل تكريم لمتطوعيها والشخصيات الداعمة للشباب في المحافظة..

ويأتي هذا الحفل كتقليد سنويتبدأبه الجمعية من هذا العام وذلك لتكريم الشباب المتطوعين في الجمعية ، بمناسبة اليوم العالمي للتطوع.

وقال بلاغ صحفي تلقت (14أكتوبر) نسخة منه أنه سيتم لأول مرة في مأرب تدشين برنامج إشراك الشباب في تنمية المجتمع المدني في مأرب والذي من خلاله سيتم تأهيل 35 شاباً وشابة من محافظة مأرب لتعزيز مشاركتهم ومساهمتهم في المجتمع المدني.

كما سيتم خلال الحفل تكريم عدد من القيادات والشخصيات والمنظمات التي ساهمت وتساهم في دعم الشباب ومشاريعهم وأنشطتهم في المحافظة، وذلك تقديراً لجهودهم الفاعلة في إخراج جيل جديد يحمل في طياته الانتماء الوطني والعمل لأجل الوطن بعيداً عن الغلو والتطرف والإرهاب.

الجدير بالذكر أن حفل التكريم الذي سيكون في قاعة كلية التربية والآداب والعلوم بمأرب سيتخلله مجموعة من الفقرات الفنية والمسرحية أهمها تقديم وثيقة عهد ووفاء بالدم إلى فخامة رئيس الجمهورية مقدمة من شباب وأجيال محافظة مأرب إلى جانب عرض أهم الأنشطة التي نفذتها الجمعية منذ تأسيسها وأهم البرامج والأنشطة المستقبلية التي ستعمل الجمعية على تنفيذها خلال الثلاثة الأعوام القادمة.

أبو رأس يرحب بالمساعدات الإنسانية التي تقدمها منظمة (أطباء بلاحدود) لمتضرري فتنة صعدة

■ أبوراس يلتقي بعثة منظمة أطباء بلا حدود

صنعاء / سبأ:

اطلع نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية صادق أمين أبو رأس خلال لقائه أمس رئيس بعثة منظمة أطباء بلاحدود اندريس روميرو على طبيعة الخدمات الطبية التي تقدمها المنظمة للنازحين جراء فتنة الإرهاب والتخريب في بعض مديريات محافظة صعدة ومديرية حرف سفيان بعمران.

وناقش اللقاء إمكانية قيام المنظمة بتوسيع خدماتها الطبية لتشمل بعض مديريات محافظة الجوف و ما يمكن أن تقوم به من تقييم ودارسة للأوضاع الصحية والطبية ومعرفة الاحتياجات الإنسانية اللازمة .

واستعرض اللقاء الأدوار المطلوبة من السلطة المحلية لتذليل الصعوبات والتحديات التي قد تواجه المنظمة أثناء تنفيذ عملها.

ورحب نائب رئيس الوزراء بالمساعدات الإنسانية والطبية التي تقدمها منظمة بلاحدود وتركيزها على الفئات المتضررة من الأحداث المأساوية التي خلفتها فتنة الإرهاب والتخريب بصعدة .

وأكد أبو رأس أن الأجهزة الحكومية والسلطة المحلية ستسخر كافة الإمكانيات المطلوبة لتسهيل وصول تلك الخدمات إلى الفئات المستهدفة.

من جانبه أوضح روميرو أن بعثة منظمة أطباء بلاحدود الاسبانية تمكنت خلال الفترة الماضية من تطوير أداء الوحدة الصحية بمنطقة علب، منوها بالتعاون المثمر مع وزارة الصحة في تقديم بعض المساعدات الطبية الصحية في مناطق مختلفة.

واستعرض رئيس المنظمة الصعوبات والتحديات التي تعيق أداء الفريق الطبي التابع للمنظمة في منطقتي الطلح ورازح.

مناقشة الأوضاع الأمنية والتنموية بمديرية أرحب محافظة صنعاء

■ محافظ صنعاء يناقش الأوضاع الأمنية في مديرية أرحب

صنعاء / سبأ:

ناقش اللقاء الموسع الذي عقد أمس برئاسة محافظ صنعاء نعمان احمد دويد القضايا المتصلة بالأوضاع الأمنية والتنموية في مديرية أرحب .

وتطرق الاجتماع الذي ضم وكيل المحافظة للقطاع الشمالي احمد أبو منصر ومدير مديرية أرحب محمد ناجي جبير ومشايخ واعيان المديرية إلى الجهود التي يبذلها أبناء المديرية في تحقيق امن واستقرار الأوضاع في المديرية من خلال معالجة القضايا أولا فأول .

وأثنى محافظ المحافظة على هذه الجهود ووعد بتقديم الدعم اللازم لقيادة المديرية والسلطة المحلية للقيام بواجبهم على أكمل وجه.. مشددا في الوقت نفسه على أهمية تسخير كل الطاقات في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار لما لذلك من مردود ايجابي على عملية التنمية في المديرية.

وكان مشايخ وأبناء المديرية قدموا في بداية اللقاء ميثاق شرف أكدوا فيه وقوفهم صفا واحدا مع الدولة في معاقبة المسيئين والمذنبين أو المتآمرين على امن واستقرار الوطن والمواطنين .

وأدانوا في الوثيقة كافة أعمال العنف والتقطعات والاختطافات وتحريمها عرفا وقانونا، مؤكدين على وقوفهم صفا واحدا أمام تلك الظواهر السلبية وضد كل من يروج لها من أبناء المديرية وغيرهم .

كما نصت الوثيقة التي وقعها مشايخ وأبناء المديرية على ضرورة تنفيذ العقوبات الصارمة بحق كل من يخالف هذه الوثيقة أو يتجاهل ما جاء فيها .